

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

والمطرب والمغرب ومن شعره .

(كتبت وقلبي ذو اشتياق ووحشة ... ولو أنه يسطيع مر يسلم) .

(جعلت سواد العين فيه سواده ... وأبيضه طرسا وأقبلت ألثم) .

(فخيل لي أني أقبل موضعا ... يضافه ذاك البنان المسلم) .

وأما أختهم أم الكرم فذكرناها مع النساء فلتراجع وقال أبو العلاء ابن زهر .

(تمت محاسن وجهه وتكاملت ... لما بدا وعليه صدغ مونق) .

(وكذلك البدر المنير جماله ... في أن تكنفه سماء أزرق) .

وقال أبو الفضل ابن شرف لابن .

(يا من حكى البيدق في شكله ... أصبح يحكيك وتحكيه) .

(أسفله أوسع أجزائه ... ورأسه أصغر ما فيه) .

وقال ابن خفاجة .

(يا أيها الصب المعنى به ... ها هو لا خل ولا خمر) .

(سود ما ورد من خده ... فصار فحما ذلك الجمر) .

وقال أبو عبد الله البياسي .

(صغر الرأس وطول العنق ... شاهدا عدل بفرط الحمق) .

ولما سمعه أبو الحسن بن حريق قال